الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/155(03/21)/34-خ(0069)

كلمة

معالي السيد محمود علي يوسف

وزير الخارجية والتعاون الدولي الناطق الرسمي باسم الحكومة

جمهورية جيبوتي

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (155)

القاهرة:

الأربعاء 3 مارس/ آذار 2021

كلمة معالي وزير الشؤون الخارجية

في الدورة العادية الـ 155 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أصحاب السمو والمعالي الوزراء.

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

أصحاب السعادة.

الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لي في البداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأخي معالي السيد/ سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر

العربية الشقيقة، رئيس الدورة السابقة، على ما بذله من جهود مقدرة خلال ترؤسه لأعمال الدورة السابقة،

كما أود أن أهنئ وأن أعرب عن أطيب تمنياتي لسعادة الشيخ/ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة قطر الشقيقة بالتوفيق والسداد في رئاسته للدورة الحالية.

ولا يفوتني كذلك أن أعبر عن ترحيبي بجميع الوزراء من الدول الشقيقة الذين التحقوا بالمجلس مؤخرا.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،

نلتقي في دورة جديدة لمجلسنا الموقر، في مَعْمَعَةِ ظُروف استثنائية أفرزتها جائحة كورونا التي لا زال العالم يصارعها، وفي ظل تحديات مصيرية تواجه عالمنا العربي الذي دخل عام 2021 مُثْخَنًا بالجِرَاح ومُثْقَلًا بالعديد من الأزمات، ورغم قتامة الوضع الراهن فإن الأمل يبقى معقودا لنهاية قريبة لهذه الأزمات بإذن الله تعالى.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،

مهما تكن الظروف فإن القضية الفلسطينية العادلة ستظل في صميم الوجدان العربي، وكما يعلم الجميع فإن أشقاءنا الفلسطينيين واجهوا تحديات جَمَّةٍ في الآونة الأخيرة.

وإزاء ذلك فإن علينا أن نعيد التأكيد على الثوابت العربية بشأن هذه القضية المركزية للأمة، واغتنام فرصة وصول إدارة جديدة إلى الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، والعمل من أجل التوصل لتسوية تُفضي إلى حل شامل وعادل يلبي طموحات الشعب الفلسطيني الشقيق وتطلعاته المشروعة.

السيدات والسادة،،

الحضور الكريم،،

إن التطورات التي تعيشها المنطقة، تستلزم موقفا عربيا جامعا يخدم المصالح العربية المشتركة ويمكن من تعزيز التضامن وصون الأمن القومي العربي.

ولن يَتَأَتَّى ذلك إلا عبر التكامل فيما بيننا وتوظيف الإمكانات المشتركة للتصدي لأي تهديد أو استهداف من الخارج لمقدرات شعوبنا ولاستقرار منطقتنا.

وفيما يتصل بالشأن الصومالي، فإنه من الأهمية بمكان أن تستمر الجهود العربية من خلال جامعتنا لدعم المسيرة السياسية بالصومال للتغلب على الأزمة الأخيرة المتعلقة بتنظيم الانتخابات، وذلك في القريب العاجل.

إن جمهورية جيبوتي لا زالت تقف إلى جانب الحكومة اليمنية الشرعية، وتدين الهجوم المستمر من قبل مليشيات الحوثي على منطقة مأرب، واستخدام الأراضي اليمنية لاستهداف دول الجوار وخاصة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وفي ختام مداخلتي الوجيزة، أود أن أنوه إلى مسألة لقاح كورونا، وفي هذا السياق، فإنه تجدر الإشارة إلى عدم التكافئ والإنصاف في توفير اللقاح لجميع الدول، حيث تحتكر بعض الدول المتمكنة هذا الحق دون مراعاة الجانب الإنساني والجانب الصحي، علما أن الفيروس لا يكترث بالجهود ولا بالحواجز التي قد توضع أمامه، والحد الوحيد الذي سوف يوقفه كما صرحت به ميركل هو تطعيم الجميع.

وفي الختام أتمنى لمجلسنا التوفيق والنجاح، وشكرا.